فلم يحصل له غرض الامر فاتى عليه ولم يسلم ومات من الفالج وبعث صلى الله
عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن ابي شمر الغساني ملك البلقا قال
شجاع انتهيت اليه وهو بغوطة دمشق فقرا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رمى به وقال انا سائر اليه وعزم على ذلك فمنعه قيصر ثم بعث المصطفى
شجاع بن وهب الى جبلة بن الايهم الغساني فقال جبلة والله لوددت
ان الناس اجمعوا على هذا النبي الامي اجتماعهم على خلق السموات والارض
ولقد سرني اجتماع قومي له واعجبني قتله اهل الاوثان واليهود واستبقاؤه
النصارى ولقد دعاني قيصر الى قتال اصحابه يوم مؤتة فابيت عليه فانتدب
مالك بن رافلة من سعد العشيرة فقتله الله ولكني لست ارى حقا ينفعه
ولا باطلا يضره والذي يمدني اليه اقوى من الذي يختلجني عنه وسانظر
واسلم جبلة بعد ثم تنصر من اجل لطمة حاكم فيها الى ابي عبيدة بن الجراح
فحكم عليه بالقصاص فانف واستكبر ومات على نصرانيته وله في ذلك
اخبار تطول وكان طول جبلة اثني عشر ذراعا وكان يمسح برجليه الارض
وهو راكب وبعث صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحرث
بن عبد كلال الحميري احد مقاولة اليمن فقال له المهاجر يا ابا الحارث انك
كنت اول من عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم فخطيت عنه وانت اعظم الملوك
قدرا فاذا نظرت في غلبة الملوك فانظر الى غالب الملوك واذا سرك يومك
فخف غدك وقد كان قبلك ملوك ذهبت اثارها وبقيت اخبارها عاشوا
طويلا واملوا بعيدا وتزودوا قليلا منهم من ادركه الموت ومنهم من
اكلته النقم فتردد الحرث ولم يسلم وبعث صلى الله عليه وسلم العلا بن الحضرمي
الى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين ففتح له كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال له يا منذر ان هذه المجوسية شر دين ينكحون ما يستحى

من نكاحه

في الدنيا

من نكاحه ويأكلون ما يتكرم عن اكله ويعبدون نارا تاكلهم في الاخرة
فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الاخرة ونظرت
في دينكم فوجدته للدنيا والاخرة فما يمنعني من قبول دين فيه امنية الحيوة وراحة
الموت ولقد عجبت امس ممن يقبله وعجبت اليوم ممن يرده ثم اسلم وبعث
صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى اهل اليمن داعيين الى
الاسلام فاسلم عامة اهل اليمن ملوكهم وسوقتهم طوعا من غير قتال

فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم وهم خمسة وعشرون ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وعامر بن فهيرة وعبد الله بن الارقم وابي بن كعب وثابت بن
قيس بن شماس وخالد بن سعيد بن العاص واخوه ابان وحنظلة بن ابي عامر
الاسيدي وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة
وعبد الله بن عبد الله بن ابي ابن سلول والزبير بن العوام ومعيقيب بن ابي فاطمة
الدوسي والمغيرة بن شعبة وخالد بن الوليد والعلاء بن الحضرمي وعمرو بن
العاص وجهيم بن الصلت وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله
بن سعد بن ابي سرح

فصل في رفقائه صلى الله عليه وسلم العشرة
النجبا الذين اخبر انهم في الجنة وهم ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي
ابو حفص عمر بن الخطاب العدوي ابو عمرو عثمان بن عفان الاموي ابو
الحسن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد طلحة بن عبيد الله التيمي ابو عبد الله
الزبير بن العوام الاسدي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص مالك بن وهيب الزهري
ابو محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري صح
ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ابو عبيدة عامر بن عبد الله
بن الجراح الفهري رضي الله عنهم وقد نظمهم بعض الفضلا في بيتين فقال

علي والثلاثة وابن عوف ۔ وسعد منهم وكذا سعيد
كذا ابو عبيدة فهو منهم ۔ وطلحة والزبير فلا مزيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)